Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من الاكتشافات الموضوعية فى هـذا المجال من حياتنا ، يتقصى به جوانب الشخصـية المختلفة ، فى علاقاتهـا مع الشخصيات الأخرى ، وفى تشابكها مع القيم الاجتماعيـة ، دون أن ينورط فى اباحية فجة ٠

ويذكر مورافيا فى الأحاديث التى أجريت معه فى بلاده ان فرويد وماركس يعتبران اكبر مفسرين للواقع المعاصر، لا غنى للروائى عن استخدام المعرفة التى قدمها كل منهما ، ولن يـكون الانسـان ابن عصره الا اذا كان فرويديـا وماركسيا ، من غير ان يفقد ذاته ٠

وارتباط مصير الفرد بالمجتمع أو بالطبقة التى ينتمى اليها ، فى عصرنا الحـديث ، معنى أساسى من المعانى التى نجدها فى أدب مورافيا ، منذ أعماله الأولى ، كما نجد معانى السـأم ، والقلق ، والاحتقـار ، واللامبالاة ، والوحـدة أو العزلة الانسانية ، والانغلاق ، والانفصـام بين روح الانسان وجسده ، أو بين عقله وغريزته ٠٠ وقد اكتشف مورافيا ان هذا الانفصام ليس وليد عصرنا ، وانما كان فى جميع الأزمان ، وفى كل الأمكنة ٠

ولا يزال مورافيا ، رغم أنه تجـاوز الثمـانين من عمره ، يحتفظ بملكاته الابداعية ، لم يتوقف عن الكتابة ٠ وقد انتهى مؤخرا من كتابـة رواية عنوانها « **رحـلة الى روما** » ، وقصة قصيرة تحمل عنوان « **فيلا يوم الجمعة** » ،